

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 150 % (شرف الاسلام وبهجته % وختام الجود ومغدقه) % (وعماد الملك ومفخره %
وسنام الدين ومفرقه) % (من دون علاه لرائمه % برج الجوزاء ومشرقه) % (حلم
كالطود لنائله % جود كالبحر تدفقه) % (اسمع مولاي نظام أخ % قد زاد بمدحك رونقه) %
(ود قد صار يكلفه % لمقال الشعر وينطقه) % (فاحفظ ودي لا تصغ لما % يملئ الواشي
وينمقه) % | وله غير ذلك وكانت ولادته فى سنة خمسين وألف وتوفى يوم الجمعة ثالث شهر
رمضان سنة ست وتسعين وألف بتعز وبها دفن .
القاضى على بن جار □ بن محمد بن أبى اليمن بن أبى بكر بن على بن أبى البركات محمد
بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن
عليان بن هاشم بن حرام بن على بن راجح بن سليمان بن عبد الرحمن بن حارث بن ادريس بن
سالم بن جعفر بن هاشم بن الوليد بن جندب بن عبد □ بن الحارث بن عبد □ بن الوليد بن
المغيرة بن عبد □ بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى الظهيرى الحنفى مفتى مكة الشهير
بابن ظهيرة ونسبهم هذا مصحح مسلم لا غبار عليه وبيت علم وفضل بالحجاز قال السخاوى
فى الصوء اللامع وأول من تحنف من بنى ظهيرة أبو اليمن وصاحب الترجمة هو المفتى والخطيب
بالحرم المكى فى عصره وله الشهرة الطنانة والفخر الاتم وقد ذكره الخفاجى فى كتابيه وقال
فى حقه خطيب مصقع وبليغ لفظه موشى موشع اذا انحدر فى أودية الكلام ماء بلاغته وسال فى
بطاها سلسال فصاحته شهد الناس بفضله من فاجر ومن بر وكاد أن يخضر أعواد كل منبر % (
فتهتز أعواد المنابر باسمه % فهل ذكرت أيامها وهى أغصان) % | وله آثار يتحلى بعذو
بتها فم اللسن وعقود سجع نظماتها يد فضله فى لبات الزمن رأيته وقد طعن فى السن وليس له
الا العصا فتى ورقى شرف التسعين وهى آخر سلم الفنا وقال الشلى فى ترجمته اعتنى بالعلم
فاشتغل به على جماعة من الكبار وحطى منه بأوفر نصيب وانتفع به جماعة من الكبار منهم
الشيخ عبد الرحمن المرشدى وأخوه قاضى القضاة شهاب الدين أحمد والامام عبد القادر الطبرى